

◀ تواجدي في تلفزيون الكويت يلبي طموحي فهو من صغري

◀ أرحب بالتعاون مع أي فضائية أخرى تحمل رسالة إعلامية سامية

سوى نفسه ما يعرفني ولا يذكر اسمي كنوع من التجاهل

# غالب العصيمي

## السنعوسي اجتهد لكنه أخطأ كثيراً خلال توليه لـ «الإعلام»

عبدالمحسن الروضان

الإعلامي غالب العصيمي يواصل مشواره من خلال برنامج «بيتك» عبر شاشة تلفزيون الكويت، مؤكداً أنه من خلاله يحقق طموحه، ومتمنياً في الوقت نفسه أن يكون عند حسن ظن الناس به.

غالب لا يمانع أن ينتقل إلى فضائية أخرى بشرط أن تكون صاحبة هدف ورسالة سامية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه ابن التلفزيون وتعلم فيه الكثير. شاكرًا مسؤوليه على تقهيمه به.

«الأنباء» استضافت الإعلامي غالب العصيمي في ديوانيتها، حيث تواصل مع القراء وأجاب عن جميع أسئلتهم واستفساراتهم، مبيناً سبب خلافه مع وزير الإعلام الأسبق محمد السنعوسي ولماذا لا يقدم البرامج السياسية وطموحاته وأهم خططه المستقبلية، فإلى تفاصيل «الأنباء»:

## «الراي» و«الوطن» من القنوات المهمة في الكويت وما اشتغلت بالإذاعة لأنه لم يعرض علي برنامج فيها

التواجد أمر آخر وهو ثقة الناس في التلفزيون الذي عطوني إياها، وأوجه لهم تحية وهم فوزي التميمي وعلي الرئيس وناصر العتيبي الذي شافوا أن تلفزيون الكويت في الفترة الحالية به برامج ثابتة وهي «صباح الخير يا الكويت، بيتك، مساء الخير»، منذ فترة زمنية طويلة، وهذه البرامج تحتاج بين فترة وأخرى إلى التجديد في المضمون والي شافو خلال هذه الفترة أن غالب العصيمي قادر على إضافة شيء للبرنامج وهذه ثقة أعزجت جداً بها، خصوصاً أنني ابتعدت منذ أكثر من ستة ونصف بعد توقف برنامج «لهذا البلد» فالتواصل أمر مطلوب في الإعلام وبصراحة جداً مرتاح في برنامج «بيتك» مع الأخوان.

### وجهة نظر

شئنا سبب خلافك مع وزير الإعلام السابق الإعلامي محمد السنعوسي؟  
السنعوسي وزير الإعلام الأسبق الله يوفقه، اجتهد وكل مجتهد إما أن يصبب وإما أن يخطئ، بوجهة نظري هو أخطأ في الكثير من القرارات في وزارة الإعلام منها حل الإدارة المركزية للمذيعين وقرارات أخرى لا تخصني، ولكن اجتهد الرجل ولم يصب مع الأسف.

أبي توضيح أكثر؟  
هو أتى من بيروت وصرح من المطار فور وصوله وخل يخطئني إن أراد وله مطلق الحرية في الرد على كلامي من خلال جريدة «الأنباء»، حيث قال أنه سيبلغني إدارة المذيعين وقال هذا الكلام للصحافيين التي استقبلوه في المطار، وأنا أسأل بناء على شئنا اتخذ هذا القرار وعلى أي أساس دون معرفة بأي شيء، فقط أتى من المطار حاملاً فكرة إلغاء الإدارة المركزية للمذيعين، وعلى فكرة السنعوسي ظهر على إحدى الفضائيات في الفترة الماضية وتكلم عن موضوع الإدارة وسوى نفسه أنه ما يعرفني ولا يذكر اسمي كنوع من التجاهل لي وأنا أشكره على هذه الأخلاق، وهو حر في تصرفاته، لكن احنا نحترم تاريخه الإعلامي لكن إذا أراد التقليل من شأن الآخرين فما نسمح للسنعوسي ولا غير السنعوسي.

ما جمعت لقاء معاه لمعرفة اتخاذ قرار حل الإدارة المركزية للمذيعين؟

ربما كان عنده حكم مسبق ورأسه متروس وچاي من لبنان من أجل هذا القرار فقط لا غير، وعند جلوسي لمعرفة الأمر قال لي فقط من أجل أن أبلغك بالأمر بشأن الإدارة المركزية للمذيعين تم الغاؤها، وعلى فكرة عندما عرف المذيعون بأن السنعوسي أصبح وزيراً للإعلام الجميع استبشروا وتوسم به الخير كونه إعلامياً ومذيعاً وعارفاً بأمور مهنة المذيع ومتابعها والكل توقع أن يكون دعمه للمذيعين يكون كبير لكن الرجل أتى وقال أنا ماني ضدك شخصياً والمسألة ليست شخصية لكن أنا اعتقد أن القرار الإداري بوجوده إدارة مركزية للمذيعين تتبع وكيل وزارة قرار خاطئ فكان ردي عليه أن من اتخذ هذا القرار هو الوزير السابق محمد أبو الحسن، ووزير الإعلام السابق محمد أبو الحسن لا تجمعنا به صلة قرابة ولا معرفة سابقة الرجل أراد أن يكلفنا بتولي الإدارة ولكن للتوضيح أيضاً عند جلوسي مع السنعوسي من أجل أن يعدل عن قراره قلت له: كلف أحد الزملاء لتولي الإدارة بدلا مني إن رأيت أنني لا أصلح، لكنه رفض رفضاً قاطعاً والدليل أنه شالها من الهيكل وبعد 6 أشهر ألغى المراقبة الأخرى التابعة لإدارة مذيعي التلفزيون وكان مجهز قرارات لإلغاء مراقبة مذيعي الإذاعة ولكن الوقت لم يدركه وعمره القصير لم يمهله لذلك.

تسبب لك هل هناك شخصية في الموضوع؟  
شئنا تفسير ما حدث؟ الرجل أتى وبرأسه إلغاء الإدارة المركزية للمذيعين!

كلمة أخيرة؟  
أشكر جريدة «الأنباء» على هذه الاستضافة الحلوة للتواصل مع الناس وسماع آرائهم وحقيقة أقولها وليست مجاملة الجريدة راقية جداً بكل شيء وأتمنى أن يكون لها مستقبل أفضل فيما وصلت إليه وكل الشكر لكم.

الكويت وفضله علي أنا شخصياً وعلي غيري من الزملاء، وخليني أكون أكثر صراحة وأقول شئنا ينقص تلفزيون الكويت؟ مع وجود البرامج الزينة فيه هو ببساطة التسويق لهذه البرامج فقط لا أكثر ولا أقل وتتفوق التلفزيونات الثانية على تلفزيون الكويت بهذا الخصوص، فالتلفزيونات الأخرى لديها تميز في تسويق برامجها في الشوارع والصحف ووسائل المواصلات بعكس تلفزيون الكويت الذي يقتفي بعرض بروموشن فقط.

### لهذا البلد

وينك من البرامج السياسية؟  
البرامج السياسية أمر عودتها ليس بيدي، ولكن هناك توجيه من قبل المسؤولين في وزارة الإعلام لعدم وجود برامج سياسية في التلفزيون، واكتفوا فقط بالبرامج الاجتماعية الأسرية والمنوعة الخفيفة، وعلى ضوء هذا التوجه تم إيقاف برنامج «لهذا البلد» و«سنة على سنة» و«شبكة التلفزيون».

وبرأيك هل هذا التوجه صحيح بأن توقف برامج مهمة مثل البرامج التي ذكرتها؟  
لا والله، اعتقد أنه خطأ 100٪، يعني هذا رأي الشخص بان يكون تلفزيون الكويت يقدم برامج منوعة ما بين السياسي والاجتماعي والأسري والشبابي وما يخص الطفل والبرامج المنوعة بحيث يكون شاملاً، وهذا تاريخه وما عرف عنه منذ أكثر من 50 سنة، فبالتالي يجب أن يكون فيه الغالب الإعلامي الذي يشمل البرامج السياسية والترفيه والخبرة، لكن مع الأسف هذه الأشياء غير موجودة بكامل عناصرها في تلفزيون الكويت في الوقت الحالي.

ودنا تعرف الأسباب الحقيقية لتوقف برنامج «لهذا البلد» غير المعلن؟  
هما سببان رئيسيان وحقيقة لا أدري هل تم الإعلان عنها أم لا؟ الأول هو قرار بإيقاف البرامج الحوارية الجادة وما نبي نقول السياسية، والثاني عدم تسليم العاملين بالبرنامج حقوقهم المالية إلا بعد ستة ونصف السنة، والتسليم لم يتم حسب الأرقام المتفق عليها، وبالتالي عزف كثير من عناصر البرنامج عن المواصله بسبب خلف الاتفاق على المبالغ المالية.

صفية: شئنا جديك الحالي؟  
أواصل تقديم برنامج «بيتك» عبر شاشة تلفزيون الكويت منذ ثلاثة شهور، وإن شاء الله هناك جديد قادم.

هل أنت مقتنع بظهورك في برنامج «بيتك» بعد هذا المشوار الطويل في البرامج الحوارية ما بين الاجتماعية والسياسية؟  
التواجد ضروري بالنسبة لي كإعلامي، وبعدين يشجع على

## ◀ سعيد بالعمل في برنامج «بيتك» وعودة البرامج السياسية لشاشة التلفزيون ليست بيدي



(فوزيل حماد)

العصيمي مع الزميل عبدالمحسن الروضان في ديوانية «الأنباء»

تلفزيون الكويت؟  
شهادتي فيه مجروحة وهو من التلفزيونات الرائدة التي له مكانته صحيح أن المسألة منافسة وسباق بين التلفزيونات لكن تلفزيون الكويت يظل له مكانته بين القنوات ولكن تحتاج إلى تعاون وتضافر لمجموعة من الجهود لكي يكون قادراً أكثر على المنافسة ويحجز له حيزاً ما بين الفضائيات خصوصاً أن المنافسة أصبحت شديدة في الوقت الحالي.

أم تركي: السلام عليك، اشلونك غالب؟  
أهلاً يا أم تركي حياج.  
شئنا سبب غيابك الفترة الطويلة؟  
حقيقة ما ودي أن يكون الغياب طويلاً عن التلفزيون ولكن تعرفين بأن العمل الإعلامي مبني على الجماعة وبالتالي أنت ما تعمل لوحده تعمل مع فرق وهذه الفرق أشخاص وتحكمهم مشاريع وأفكار، والفكرة موجودة ولا ودنا نغيب عن تلفزيون الكويت ولا لحظة ولكن تاكدي إن الأمر ليس بقراري وحدي لكن هناك أمور كثيرة من أجل تقديم برنامج أو فكرة للعمل بها وأنا حالياً موجود في تلفزيون الكويت وأقدم برنامج «بيتك» وأشكر الأخ فوزي التميمي والأخ علي الرئيس والأخ ناصر العتيبي على تقهيمه بأن أعود من خلال برنامج «بيتك» الذي له عمره وتاريخه ومكانته في التلفزيون وأنا شاكر لهم جزيل الشكر على هذه الثقة.

ما في مشروع قادم عندك لبرنامج جديد؟  
الأفكار كثيرة وموجودة وإن شاء الله بالمستقبل القريب إذا كتب الله لنا عمراً نراها من خلال شاشة الكويت.

### حقل إعلامي

بصراحة تواجدك في تلفزيون الكويت يلبي طموحك؟  
طبعاً يلبي طموحي وطموح كل من يعمل في الحقل الإعلامي وعلى فكرة سألني الكثير من المتصلين عن هذا الأمر إن كان تلفزيون الكويتي يلبي طموحي ويشبع رغباتي الإعلامية وأجبت بأنه مدرسة تعلمت الكثير منها وأن حصل وخرجت للعمل في قناة أخرى فتأكدت بأن من صنع غالب العصيمي هو تلفزيون الكويت، هذه المدرسة التي خرجت كما كبيراً من المذيعين والمخرجين والفنيين والمعدنين التي وضعت لهم بصمة في الفضائيات ليست المحلية فقط بل تمتد إلى الخليجية والعربية، ويمكن في مرحلة من المراحل المقبلة قد يكتب الله لك نصيباً مع إحدى القنوات الأخرى وليس معنى هذا تجاهل فضل تلفزيون

خالد: أنا معجب فيك جداً وفي أسلوب تقديمك المميز لكن سؤال: وينك عن القنوات الفضائية مثل الراي والوطن؟  
«الراي» و«الوطن» ما في شك انهما من القنوات المهمة في الكويت مثل ما تلفزيون الكويت هو الآخر من القنوات المهمة وحقيقة أنا أتشرف بأنني ابن تلفزيون الكويت لأنني تعلمت وتدرت من خلال هذا الجهاز العظيم واكتسبت منه الكثير وله فضل كبير بعد الله سبحانه في تعريف الناس بغالب العصيمي، أما مسألة وين القنوات الفضائية عنسى وتحديدًا مثل «الراي» و«الوطن» أقولك بأن باب التعاون مفتوح إن وجدت الفرصة وأنا أرحب بذلك وعلى أتم الاستعداد لتلبية الدعوة والساعة المباركة.

ما تلقيت عرضاً منهم إلى الآن؟  
إلى الآن ما تم شيء ومثل ما قلت لك أنا أرحب بالتعاون مع أي فضائية تحمل رسالة إعلامية سامية مثل «الراي» و«الوطن».

### علاقة طيبة

حسن العجمي: ليش ما نسمعك بإذاعة الكويت صارك فترة غايب؟  
صحيح صار لي فترة ما اشتغلت بالإذاعة وبصراحة السبب مسو مني لأن ما عرض علي برنامج من قبل الأخوان في إذاعة الكويت مع العلم أن علاقتي فيهم طيبة وهم إخوان وأصدقاء واعتز فيهم ولكن إلى الآن ما جاني عرض بأن أقدم برنامج وإن حصل الساعة المباركة وأرحب بالتعاون معاهم وأقول أهلاً وسهلاً مليون مرة بالتعاون مع الأخوة بالإذاعة.

ودي اعرف رأيك في مستوى



الإعلامي غالب العصيمي